

افتتاح نادي اصدقاء الكتاب في جمعية المودة

2015-01-22 شبكة النبا

تحت شعار (ليكن الكتاب صديقنا) افتتحت جمعية المودة والازدهار النسوية نادي اصدقاء الكتاب وذلك في يوم الجمعة السابع عشر من ربيع الأول لعام 1436هـ المصادف لولادة الرسول الأعظم (محمد صلى الله عليه وآله) وحفيده الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) في مقرها بكربلاء المقدسة.

والهدف من البرنامج هو تشجيع وتحفيز على ثقافة المطالعة والقراءة في المجتمع وقد أُخْتِيرَ الشعار بهذا الاسم (ليكن الكتاب صديقنا) لأن الصديق يلجا اليه الانسان في كل الاحوال سواء كان فرحا او حزينا، مسرورا او كئيبا كما يحاول قضاء اوقات طويلة معه والتواصل معه دائما وإذا ابتعد عنه يحس بالفراغ، فكذلك يجب ان تكون علاقة الفرد بالكتاب.

بالإضافة الى حث الشباب لإعطاء أهمية للكتاب واقتناءه واستشعار فائدته، كما ان القراءة والمناقشة تقوي بيان الفرد وترتقي بأفكاره.

ويكون برنامج النادي انتخاب كتابا شهريا ثم يتم مناقشته والحوار فيه في اجتماع شهري يضم العضوات وكل من يرغب في الفائدة.

وقد انتخب يوم الافتتاح تزامناً مع مناسبة ولادة الرسول الأعظم (صلى الله عليه واله وسلم) حامل لواء اقرأ وحفيده الإمام الصادق (عليه السلام) مؤسس الجامعة الاسلامية واقتداءً بهما في حثهما على العلم والكتاب والقراءة وتأكيدهم لذلك من خلال كلماتهم وسيرتهم المباركة.

افتتح البرنامج بالزيارة والدعاء لصاحب العصر (عج) ومن ثم كانت كلمة الافتتاح للست جنان - مدرسة - بينت في كلمتها أهمية التواصل في طلب العلم والمطالعة ووصايا الرسول (ص) وأهل بيته (ع) في الحث على العلم والتعلم.

وبعدھا بدأت المناقشة في كتاب (الامام الصادق ع مناهجه ومعالم تراثه) للفقيه المقدس السيد محمد رضا الشيرازي (قدس سره) الذي تم اعطاؤه سابقا للعضوات اللاتي أردنَ الاشتراك بالنادي.

ويطرح الكتاب الامام الصادق (عليه السلام) في ابعاد مختلفة منها: البعد الشخصي والبعد العلمي الذي ينبر به المنصفون من علماء الغرب عندما تعرض عليهم هذه الحقائق العلمية والبعد الفقهي اذ ان التراث الفقهي الذي خلفه لنا الامام (عليه السلام) تراث لا نظير له، والبعد المعرفي والمقصود منه الجوانب المتعلقة بالعقائد واصول الدين، بالإضافة الى نشر العلم والمعرفة والهدي الديني من خلال تيسير الفقه للعلماء ونشره بين عموم الناس من اجل اكتساب الوعي والمعرفة التي تحد من عنجهية الحكام الطغاة.

ومن جانب اخر اعربت انعام (مدرسة) عن رأيها: افتتاح النادي تعتبر خطوة ممتازة في بث روح القراءة في الفرد وتغذيته فكريا واحتاج الى هذا التوجه في مسيرتي العملية.

وقالت ام ضحى (ربة بيت): انا لا اقرا ابدا ومن حولي ايضا لا يقرئون فاشتركت في النادي كي اجبر نفسي على القراءة والمطالعة.

ومن جانب ثالث فقد وجد الباحثون بعد ست دقائق فقط مع الكتاب - أي كتاب- ان التوتر لدى المرضى الذين يعالجونهم قد قل بنسبة %68، واما مع وجود الكتاب المناسب فهذا وقت جدير بالتمضية مع خير جليس في الزمان.

وفي ختام الجلسة تم توزيع كتاب (استراتيجيات انتاج الثروة ومكافحة الفقر في منهج الامام علي (ع)) على العضوات المشاركات للمناقشة به في الجلسة القادمة للنادي.